

# أوسوشيتد برس": تحالف عسكري عربى بقيادة مصر وال السعودية والإمارات لمواجهة الإسلاميين



الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 م 12:11

ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن مصر وال السعودية وال الكويت والإمارات يبحثون إنشاء حلف عسكري؛ لمواجهة الإسلاميين، مع احتمال وجود قوة مشتركة للتدخل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وقالت الوكالة في تقريرهااليوم: "إن التحالف سيمثل استعراضاً للقوة؛ لخلق توازن في الشرق الأوسط".

ونقلت أسوشيتد برس عن مسؤولين مصريين كبار أن التحالف الجديد سيعمل في عدد من المناطق المحتملة، منها: ليبيا؛ (حيث تدعم مصر وال السعودية والإمارات قوات الجنال خليفة حفتر والثورة المضادة)، كما قال المسؤولون المصريون: "إن اليمن قد تكون مسرعاً محتملاً لتدخل التحالف المزعزع تأسيسه".

وتعكس تلك المناقشات بين الدول المضادة للريع العربي حالة من الخوف المتزايد من دركات الإسلام السياسي، كتهديد وجودى للممالك العربية وللسلطات العسكرية في مصر.

وقالت الوكالة: "إن التحالف الجديد سيكون امتداداً للتحالف الأمريكي العربي، الذي تم تأسيسه لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

وصرح مسؤول خليجي آخر، رفض ذكر اسمه بأن المحادثات التي بدأت للتنسيق حول ما يمكن لتلك الدول عمله في ليبيا ضد الإسلاميين هناك، تطورت "لتناول شكلًا أوسع من أشكال التعاون حول كيفية التعامل مع المتطرفين في المنطقة"، لكن المحادثات لاتزال سرية.

إن المحادثات وصلت لمرحلة متقدمة، لكن هناك خلافات بشأن حجم القوة التي ستشارك بها كل دولة، والمقر الرئيسي لذلك التحالف، وعما إذا كان سيحصل على غطائه من الأمم المتحدة أو من جامعة الدول العربية، لكن حتى لو تم الاتفاق على تلك التفاصيل، فإن التحالف سيكون بهدف التدخل السريع، ولن يكون من مهامه إرسال حملات عسكرية طويلة الأمد ورغم انهيار محادثات مشابهة سابقاً، إلا أن تلك الدول أظهرت استعداداً غير مسبوق للعمل معًا، مصر والإمارات تعانوا معًا في تنفيذ ضربات جوية ضد الإسلاميين في ليبيا خلال الصيف، ووفقاً لمسؤولين مصريين وأمريكين، فإن مصر نفذت غارات وددها.

وأكدا اثنان من المسؤولين المصريين للكتابة اشتراكهم في المناقشات، فيما قال اثنان آخرين: "إنهم على علم بما جرى فيها، وأجمع الأربعة على أن الهدف هو إنشاء قوة أساسية من القوات الخاصة، والقوات الجوية المصرح لها بالاطلاع على المعلومات الاستخباراتية من قبل مخابرات الدول المشاركة في التحالف".

وتوقع المسؤولون المصريون انضمام الأردن والجزائر للتحالف أيضًا، كما أشاروا إلى نية الدول المشاركة في الحصول على موافقة الولايات المتحدة، رغم إشارتهم إلى أن المناقشات تعكس قللاً من عدم جاهزية واشنطن لمحاربة الإسلاميين غير "داعش".

نون بوست